بح ابن عربي وادعاه لما فوق الفوق كما يخاف المومن من املاك الابر
الخسف نعوذ بالله من الضلال ويخاف من الشنيع وينفر من يفاضه
رائحة من الاسلام من خفض ما رفع الله من درجات الانبيا قال ما
معناه ان رفعنا على الانبيا بالغ لرفع ما نحن تبع له ومثله ما يكون
للملك وزير فوق جميع رعيته وهذا الوزير مستخلفون فاذا جا
المستخلفون ورفع مقامهم على ساير الامرا وادخلهم حضرته فالامرا
خارج الحضرة كان ذلك مناسبا وهذا المثال انما قرر بر فعته ورفعة
اصحابه على الانبيا عليهم الصلاة والسلام على انهم متبجحون بذلك
لفظا ومعنى **قال الجيلي في حكاية قوله سبحنه وتعالى**
لدعا سليمن عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
لم يقل فانبناه ما طلب لان ذلك ممتنع اقتصاره على احد من الخلق
لانه اختصاص الهي تقتضي ظهر الحق تعالى في مظهر بذاته كان ذلك
المظهر خليفة الله في الارض **والبه** الاشارة في قوله ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون يعني الصلحين
للوراثة الالهية والمراد بالارض هنا الحقايق الوجودية بين المجال
الحقية والمعاني الخلقية **والبه** الاشارة في قوله تعالى ان ارضي
واسعة فاياي فارهبون **فان قلت** ان دعوة سليمن مستجابة
فاعتبارات المملكة الكبرى لا ينبغي لاحد من بعد الله وهو حقيقة
سليمن فقد صحت الدعوة له فقد صدقت **وان قلت** ان
دعوة سليمن غير مستجابة باعتبار عدم قصر الخلافة عليه وان ذلك
قد صح لمن بعده من الافراد والاقطاب فقد صدقت فاعتبر كيف
يثبت ثم ذكر ادب النبي صلى الله عليه وسلم في ترك طلب ما لا يدرك
ثم قال فانظر كم بين من معرفته لربه سهى اليه يعني سليمن عليه السلام وبين
من لا احد لمعرفته لربه ثم فرع على هذا فقال **قال** المحدثون يعني الذين
على قلب محمد صلى الله عليه وسلم من الاوليا ما قالوا فقال شيخنا عبد القادر
الجيلاني معاشر الانبيا اوتيتم اللقب واوتينا ما لم توتوه هكذا
رواه محيي الدين بن عربي في الفتوحات المكية باسناده **وقال**

الشيخ

الشيخ ابو الغيث ابن جميل حضنا كرا ونفق الانبيا على ساحليه
انتهى كلامه وفي دعواه لنفسه ودعوى ابن عربي وابن الفارض
في كتبهم التي ذكرنا فوق ذلك وكذلك غيرهم فانهم دايما الى
المعراج الامالي يوصف والنبي صلى الله عليه وسلم مرض على خلاف بين الائمة
هل يجب ام بروحه **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم حين ضاعت ناقته
ونعى عليهم المنافقون اني لا اعلم الا ما علمني الله او كما قال صلى الله عليه وسلم
ومعلوم انه كان لا يعلم الغيب ولا يتصرف في العالم كيف
شاوها ولا يدعون ذلك ولذا قال بعضهم لو تحركت نملة سودا فوق
صخرة صما في ليلة ظلما ولم اسمعها الفلك اني مخدوع فقال بعضهم وكيف
اقول ذلك وانا احركها فاستدرك ذلك على صاحبه وتمكنه
من التصرف في العالم وعلمهم وعروجهم الى ربهم وغير ذلك مما يقع للانبيا
مصرح في كتبهم ويكفيك الفتوحات عن كلما ذكرنا بل تر قافيها
مما لا يمكننا الاحاطة به ولا التعبير عنه فتحقق ذلك **وانظر الكتاب
والسنة وكن من اهل الفريقين** وكل ميسر لما خلق الله
وقد علمت الله سبحنه ما سيختار وكتبه على حسب
علمه فمن شا فليومن ومن شا فليكفر **ومن
نصوصهم** عن الاخذ عن الله بجميع الشريعة بدون
واسطة النبي قول ابن عربي في الفصوص قال
وذلك في احد ما يحكمون به مما هو شرع للرسول فالخليفة للرسول من ياخذ
الحكم بالنقل عنه صلى الله عليه وسلم وبالاجتهاد الذي اصله ايضا منقول عنه
صلى الله عليه وسلم وفينا من ياخذ عن الله فيكون خليفة عن الله بعين
ذلك الحكم فتكون المادة له من حيث كانت المادة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو في الظاهر متبع لعدم مخالفته في الحكم لعيسى عليه السلام
اذا نزل فحكم وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم في قوله اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وهو في حق ما يعرفه من صورة الاخذ مختص موافق
هو في منزلة ما قرره النبي صلى الله عليه وسلم من شرع ما تقدم من الرسل بكونه
قرره فاتبعناه من حيث تقريره لا من حيث انه شرع لغيره قبله وكذلك